

# شَهَادَةُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

## الدَّرْسُ الرَّابِع

٤

### تَمْهِيد



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾<sup>(١)</sup>.  
 قَبْلَ كُلِّ صَلَاةٍ يُنَادِي الْمُؤَذِّنُ بِالْأَذَانِ، فَكَمْ مَرَّةً  
 فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ يَشْهَدُ الْمُؤَذِّنُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ  
 اللَّهِ؟

مَعْنَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَسُولُ اللَّهِ:

- الإِقْرَارُ بِأَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ أَرْسَلَهُ  
 اللَّهُ لِلْجِنِّ وَالْإِنْسِ بِشِيرًا وَنَذِيرًا، يَجِبُ تَصَدِيقُهُ وَطَاعَتُهُ.

دَلِيلُ شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَسُولُ اللَّهِ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ﴾<sup>(٢)</sup>

فَضْلُ شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ  
 مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ»<sup>(٣)</sup>

مَا تَتَّصِمُنْهُ شَهَادَةٌ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ



شَهَادَةٌ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ تَجْمَعُ الْأُمُورَ الْأَتْيَةَ:

١. تَصْدِيقُ الرَّسُولِ ﷺ فِيمَا أَخْبَر بِهِ.
٢. طَاعَتُهُ ﷺ فِيمَا أَمَرَ بِهِ، وَاجْتِنَابُ مَا نَهَى عَنْهُ.
٣. أَنْ لَا يُعْبَدَ اللَّهُ إِلَّا بِمَا شَرَعَهُ الرَّسُولُ ﷺ.

• رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ آبَائِنَا  
وَأُمَّهَاتِنَا وَأَنْفُسِنَا وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.  
• النَّبِيُّ ﷺ قُدُّوتِي فِي حَيَاتِي.



## نشاط ١

أَصِلْ كُلَّ فِقْرَةٍ فِي الْعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي الْعَمُودِ (ب):

hulul.online

مِثْلُ إِخْبَارِهِ عَنْ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

طَاعَةُ الرَّسُولِ ﷺ فِيمَا أَمَرَ بِهِ

مِثْلُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَاةِ فِي وَقْتِهَا

تَصْدِيقُ الرَّسُولِ ﷺ فِيمَا أَخْبَر بِهِ

مِثْلُ صَلَاةِ الْفَجْرِ رَكَعَتَيْنِ، وَاجْتِنَابِ الزِّيَادَةِ عَلَيْهَا

اجْتِنَابُ مَا نَهَى الرَّسُولُ ﷺ عَنْهُ

مِثْلُ الْإِبْتِعَادِ عَنِ السَّرِقَةِ وَالْكَذِبِ

عِبَادَةُ اللَّهِ بِمَا شَرَعَهُ الرَّسُولُ ﷺ





عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
« لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَتَعَجَّلْ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي  
شَفَاعَةً لِّأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا  
يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا <sup>(١)</sup>.  
الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ أُمَّتَهُ، فَكَيْفَ أَحَبُّ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

بأن اطع النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر به وإن اجتنب ما نهى الله عنه

## الأسئلة

أَمَلِ الْفُرَاحَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

- أ. أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّوْحِيدِ وَنَهَانَا عَنِ **الشرك**  
ب. أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بـ **الصدق** وَنَهَانَا عَنِ الكَذِبِ.  
ج. أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُعَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَنَهَانَا عَنِ **دعاء غير الله**

مَا مَعْنَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

الإقرار بأن محمداً صلى الله عليه وسلم عبدالله ورسوله لا نبي بعده ارسله الله للجن والانس بشيراً ونذيراً

تتضمن شهادة أن محمداً رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثلاثة أمور، هي:

طاعته فيما أمر، وتصديقه فيما أخبر،

واجتناب ما نهى عنه وزجر